

غرس القيم الإسلامية
في
أدب الأطفال

بقلم

الدكتور/ قرني عبد الحليم عبدالله صفا

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام

ملخص البحث:

يدور هذا البحث حول غرس القيم الاسلامية والإنسانية في أدب الأطفال.

ومما لا جدال فيه أن هذه القيم تنطلق من الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، باعتبارها معاني مشتركة في تكوين الشخصية السوية وإقامة البناء الاجتماعي، وممارسات توجه السلوك الإنساني وتضفي نوعا من التوازن والانسجام في علاقة الإنسان بذاته وبمن يحيط به.

ومما لا شك فيه أن ما تعيشه الحضارة الإنسانية المعاصرة من تحولات جوهرية يجعل موضوع غرس القيم في أدب الأطفال من أبرز التحديات التي تواجه الأفراد والأسر والمؤسسات المدينة والمجتمعات والشعوب خاصة الإسلامية وهي تعيش حالة حادة من حالات الانسلاخ عن الذات سواء باجترارالتقليد دون تمحيص، أو التقليد دون وعْي أو تبصر، الأمر الذي يغدو ومعه استنباط القيم الإسلامية والإنسانية وغرسها في أدب الأطفال من عمق مكابدات الإنسان مع الحياة، من منطلق أنها قضية ضرورية وملحة كما أن محاولة إشاعتها وغرسها في الأدب لاسيما أدب الأطفال باعتبارها قيما إنسانية مشتركة بين البشرية جمعاء يمثل طوق النجاة للبشرية، من منطلق أن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين تعتمد عليهم الأمة لتحقيق نهضتها وتقدمها، وهم صناع المجد والحضارة على أرضها وترابها الذكي.

ومن ثم يجب إعدادهم سويا؛ لتحقيق الأهداف المنوطة بهم، ومن هنا تبدو أهمية إمدادهم بالفن الإسلامي الذي يكفل لهم تنشئة سوية مرتكزة إلى القيم الإسلامية والإنسانية البناءة التي تساعدهم على التعامل مع معطيات الحياة الإنسانية تعاملا إيجابيا.

ولذلك فإن الأدب الإسلامي المقدّم لهم والذي تُغرس فيه القيم الإسلامية والإنسانية يأتي في مقدمة الفنون التي تلبي احتياجاتهم النفسية، وتسهم في إشباع اهتماماتهم العقلية، وتصقل مشاعرهم وتصبغها بصبغة إسلامية، وتنمي في نفوسهم التذوق الجمالي للفنون.. وتمكنهم من التعامل مع الحياة معاملة سوية في ظل عقيدة سليمة ووازع ديني راسخ، وخلق قويم وتذوق فني رفيع.

وتقتضي طبيعة البحث أن نطرح بعض الأسئلة حول موضوع غرس القيم الإسلامية والإنسانية في أدب الأطفال، ومن هذه الأسئلة ما يأتي:

ما المراد بأدب الأطفال الإسلامي؟

ما مفهوم القِيم؟ وما أنواعها؟ وفيم تتمثل أهميتها؟ وكيف يمكن اكتسابها؟ وما مصادرها؟ وما سماتها؟

ما دور الأدب في استجلاء القيم وغرسها في نفوس الأطفال؟

ولا شك أن دافعنا إلى كل ذلك الرغبة في استجلاء تلك القيم التي يتم غرسها في الأدب المعدّ للأطفال.

ونبدأ بعون الله تعالى في الإجابة عما طرحناه من أسئلة فنقول: في الإجابة عن المراد بأدب الأطفال الإسلامي إنه التعبير الجميل المؤثر، الصادق في إيحاءاته ودلالاته، والذي يستلهم قيم الإسلام ومباده وعقيدته، ويجعل منها أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا، ويسهم في تنمية مداركه وإطلاق مواهبه الفطرية، وقدراته المختلفة. وفق الأصول التربوية الإسلامية، والقيم المغروسة فيه، على أن يراعي في ذلك الأدب وضوح الرؤية وقوة الإقناع والمنطق.(١)

أما مفهوم القيم فنرى أنه يتمثل في أن القيم: صفات إنسانية إسلامية إيجابية راقية، مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية، تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها الطفل مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه، الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع.

---

(١)أدب الأطفال في ضوء الإسلام ص١٤ لنجيب الكيلاني، وراجع تعريفات أخرى لهذا الأدب في القصة الواقعية ص٢٥ لمحمود أبو وافية، تدريس فنون اللغة العربية ص١٩٣ لعلي أحمد مدكور، النص الأدبي للأطفال ص٢٦ لسعد أبو الرضا الأدب الإسلامي للأطفال ص٩-١٠ لإسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، أدب الأطفال ص٨ لحنان عبد الحميد العناني، وتأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال ص١٨ لرافع يحي.

وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السويّ لسلوك الطفل وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيدا من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشرّ، وبين الجميل والقبيح...الخ

وتلعب القيم دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع، ويبدو ذلك في انتقاء بعض الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال السياسة والدين.

وهي موجهة وضابطة للسلوك الإنساني إلى جانب أنها تلعب دورا مهما في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي، وفي عمليات العلاج النفسي وتساعد على إعطاء المجتمع وحدته.

وتتمثل أهمية غرس القيم في أدب الأطفال على المستوى الفردي فيما يلي:

أ- إنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم فهي تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية للأطفال، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

ب-إنها تمكن الفرد من أداء ما هو مطلوب منه بدقة ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة إيجابية مع المجتمع.

جـ- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعْف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياه.

د- تعطى الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

هـ- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤية أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

و- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا، وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.

ز- تساعد على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

أما أهمية غرس القيم في أدب الأطفال على المستوى الاجتماعي فتتمثل فيما يلي:

أ- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثايتة.

ب- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم، ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

جـ- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على منح النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في أذهان أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

د–تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.

هـ– تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده، وتحدد للأفراد سلوكياتهم.

ولغرس القيم في أدب الأطفال أهمية على المستوى القومي؛ إذ إن لكل مجتمع نظامان يحمي بهما سياجه القومي: نظام عسكري يحميه من الغزو المسلح من الخارج، نظام قيمي يحميه من الغزو الفكري، وقد وصف علماء الاجتماع الأمن القومي بأنه "قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديد"[٢]وذلك أن المجتمع العربي والإسلامي يواجه أخطار تذويب ثقافي وحضاري وغزو فكري بأشكال متعددة" يهدف إلى تنميط أفكار المجتمع الإسلامي وسلوكه وقيمة الفردية والجماعية وفقا للنمط الغربي "

[٢]شبكة الإنترنت، موقع ستار تايمز، أرشيف المنتدى الإسلامي العام.

مصادر القيم:

تتمثل مصادر القيم فيما يأتي:

أ- القرآن الكريم باعتباره المصدر الأساسي للقيم التي تضم قيما عقديا أو روحية كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

كما تضم قيما أخلاقية متمثلة في التزام الفضائل واجتناب الرذائل، أو قيما عملية تبدو فيما يصدر عن الفرد من أعمال أو أقوال في مجال العبادة والمعاملات.

ب- السنة النبوية الشريفة المتمثلة فيما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير يتصل ببيان الشريعة؛ فما صدر عنه بمقتضى طبيعته البشرية فهو قيمة ملزمة إذا قام الدليل على أن المقصود بذلك الاقتداء.

جـ- الإجماع، إذا ثبت حول حادثة بذاتها فإنها تندرج تحت السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة ولأفرادها.

د- المصلحة المرسلة وما يبنى عليها من أحكام تعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق القيم في المجتمع الإسلامي، ومن ثم تعتبر هذه الأحكام قيما من القيم التي تحدد سلوك الفرد والجماعة حيال تلك المصلحة.

هـ- العرف: يعتبر مصدرا من مصادر القيم إذا كان مستندا إلى نص أو اجماع أو قياس.

و- ما ورد إلينا من مأثورات أو خطب أو أشعارا أو قصص لا تتعارض مع المصادر السابقة.

ز- طبيعة المجتمع؛ فلكل مجتمع اتجاهاته وأهدافه التي تسهم في تشكيل منظومة القيم فيه.

ح- طبيعة العصر التي تعدّ إحدى المنابع الرئيسة التي تشتق منها القيم.

ط- وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

سمات القيم الإسلامية الإنسانية:

تتمثل أهم سمات القيم الإسلامية والإنسانية في أنها ربانية المصدر والمنهج، متسمة بالعدل والقدسية، مرتبطة بالجزاء الدنيوي والأخروي وتنال ثقة الفرد المسلم.

ومن سماتها كذلك الوضوح والوسطية والواقعية والعالمية، إلى جانب قيامها على أساس الشمول والتكامل بحيث لم تدع جانبا من جوانب الحياة الإنسانية، وكذلك قابليتها للتكيف والمرونة.

أنواع القيم الإسلامية والإنسانية في أدب الأطفال:

تتمثل أنواع القيم الإسلامية والإنسانية فيما يلي:

أ- القيم الروحية سواء أجاءت عبر التربية الأخلاقية لما بين الآباء والأبناء أم كانت عبر التربية الدينية وما تحفل به من إشارات إلى الفروض والطاعات والعبادات.

قد يتغنى شاعر بزهرة جميلة أو وردة نضيرة أو غدير ماء عليل أو شجرة في بستان وارف ظليل، وقد يتأمل آخر في صفحات الكون وبهائها والطبيعة وصفائها تياها بين الجميل والجليل، وكلاهما يومئ بشعره إلى منشئ خالق عظيم.

عندئذ يقف الطفل على شيء من القدرة الإلهية والأسرار المطوية في ثنايا الوجود وطوايا الطبيعة، تعلن عن أشياء وتفصح عن أخرى سواء أجاءت مباشرة دالة أم كانت في إيماءات خفية لا تبين.

غير أنها في كل هذا تومئ إلى مبدع مدبر حكيم يراه الطفل في لون الوردة وصفاء الزهرة، وزرقة السماء وبريق النجوم، وجميعها يشير إلى منْ وراءها ومن أوجدها على تلك الصورة والشاكلة التي نراها[٣]

ب-القيم الأخلاقية، وهي من غايات الأدب الأولى، إذ أبان الشعراء عن مذخور كبير منها في صفات الصدق والأمانة والإخلاص والرحمة والبر والتواضع والوفاء بالوعد والالتزام بالعهد، وغيرها من الصفات التي تومئ إلى مكارم الأخلاق، وتحث على الفضيلة، وتحذر من الرذيلة.[٤]

---

[٣]القيم الإنسانية، مرجع سابق ص٢٠،١٩.

[٤]انظر القيم في الإسلام در مبروك عطية (٢٠١٥م) القاهرة: الدار المصرية للبنانية.

جـ- القيم التربوية التي أفاض الأدباء في تجسيدها في العصور الماضية وفي العصر الحديث وسجلوا ذلك في شعرهم ونثرهم الذي قدموه زادًا طيبا للطفولة البريئة، لتهذيبها والأخذ بأيديها، رغبة في سلوك قويم يجسد تلك القيم التربوية الأصلية في نفوس الأبناء.

د- قيم العلم والتعليم والتعلّم التي بدت في كمّ من النصوص يؤرخ لهذه القيم ويعلي من شأنها في نفوس فلذات أكادنا.

هـ- القيم الوطنية التي حفلت بباقة حب كبيرة، انتزعت من ثرى الأوطان والأرض؛ وتزكي حب البراعم الغضة لأوطانهم، وتدفعهم في مستقبلهم إلى العمل على نهضتها وتقدمها.

و- القيم القومية التي تؤكد على قوة الوشائج الرابطة بين أبناء الضاد وارتباطهم بمصير واحد عبر أرض ولغة، ودين، وثقافة وبشر، رغم أن الوطنية والقومية توأمان لا ينفصلان.

ز- قيم العمل والاتحاد والجماعة المقدمة في نصوص عدة أسفرت عن مقولات كثيرة للعمل، بدت في مفردات الكون والطبيعة المسخرة ليل نهار في عمل دائم متواصل دون كلل أو ملل أو فتور.

ومن ثم ربط الشعراء والكتّاب في تقديمهم لهذه القيم بين (دلالات الفعل) وقيمة العمل، توقا إلى الأثر وأملا في المردود.[٥]

---

[٥]تفاعل القيم الإنسانية في الأدب، د/ سعاد الناصر، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان المغرب.

ح- قيم الحبّ والعطاء والتسامح، وهي قيم مجسدة للمحبة بين الناس جميعا من كل لون وجنس.

ط- القيم الجمالية والترويحية، الكاشفة عن قيمة الإيقاع الموسقي وجمال الكون والطبيعة والوجود الذي تهفو إليه النفوس الظامئة إلى الجمال، بغية الترويح عن النفس.

ي- قيم الفكاهة التي تبدو في صور مضحكة طريفة أو نادرة مطربة دون سخرية من أحد أو استهزاء بالآخرين.

وبما أن الأدب صيغة إنسانية تبحث في طبيعة سلوك الإنسان وتسعى إلى اكتشاف العالم الداخلي والخارجي برؤية متجددة وإلى التواصل معهما، وتهدف إلى الكشف عن واحات بظلال وارفة يبصر فيها المتلقى آفاق النفس والكون عبر صور جمالية تنعكس على عقله ووجدانه فإنه ليس لأحد أن ينكر أن القيم هي مجال الأدب بامتياز وأنها ثمرة من ثمار تفاعل الأديب مع واقعه النفسي والاجتماعي والثقافي.

وإذا كان ثمة دور للأدب والأدباء؛ فإن لهم دورا يحسب لهم لما للأدب من أثر في تهذيب الطبائع وارتقاء الوجدان، ونشدان الفضيلة والتيه بها وصولا إلى غايات أخلاقية مثلى على اعتبار أن النص المعبر زاد جميل مؤثر، لمفردات ودلالات وجمالات فيه بوصفه خلاصة فكر وجني عقول وأفهام.

ولا شك في أن القيم الإسلامية والإنسانية مراد الإنسان ومرامه معا؛ ما إن تمسكت بها أمة إلا تقدمت وفازت، أما إذا تركتها فإنها تتخاذل وتتباعد، وتتقهقر ببنيها إلى حيث سلات التاريخ التي تعجّ بالمهملين والكسالى والعجزة من كل أمة[٦]

" ومن ثم فإن تفاعل الأدب مع القيم يعني انطلاق الأديب المسلم في ممارساته الإبداعية من رؤية أخلاقية وإنسانية تبرز مصداقيته في الالتزام بتوظيف الأدب لخدمة العقيدة والشريعة والقيم وتعاليم دينه ومقاصده".[٧]

إن رسالة الأديب نحو " غرس القيم في أدب الأطفال" رسالة إنسانية تقتضي منه (الإحساس بالحياة التي يحياها، والتعمق في المجتمع الذي يعيش فيه، وتزكية ما يلتمع في ذلك المجتمع وفي تلك الحياة من مثل وقيم كريمة تدعو إلى الحرية والحق والخير والسلام.[٨]

---

[٦]القيم الإنسانية في أدب الأطفال ص٢٤، د/ عبد العاطي كيوان، (٢٠٠٣م)، الفاهرة: مكتبة النهضة المصرية، بتصرف.

[٧]انظر نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، د/ عبد الرحمن رأفت الباشا (١٩٨٥م) الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[٨]الأدب الهادف ص٦٧، د/ محمد النويهي.

إن غرس القيم في أدب الأطفال يعدّ بمثابة (توجيه الأدب الملتزم بالقيم الإنسانية في الأدب، مستهديا بالتصور الإسلامي ومنهجه على مرّ العصور).[٩]

والقيم التي يتم غرسها في الأدب المقدم إلى الأطفال نوعان: ذاتية وإبداعية، فالقيم الذاتية تنبع من ذات الأديب وانضباطه الأخلاقي الذي ينسحب على رؤيته للأمور.

أما القيم الإبداعية فهي مجموع العناصر والصفات التي يمكن أن يتميز بها إبداعه، والتي تدعو المجتمعات الإسلامية إلى استعارة ممارستها الأصلية وقيمها المفقودة وتكاملها الضائع،وصبغتها الإنسانية التي أبهتها رياح التشريق والتغريب.[١٠]

وجدير بالذكر أن درجات حضور القيم الإنسانية بمفهومها الذاتي والإبداعي في الأدب العربي، بصفة خاصة، تعدّ متفاوتة في حضورها.

***

- نماذج من النصوص المتنوعة التي غرست فيها القيم الإسلامية:

---

[٩]انظر جمالية الأدب الإسلامي لمحمد إقبال عروي ص١٩،٢٠، المكتبة السلفية بالبيضاء ط١ (١٩٨٦م).

[١٠]انظر وظيفة الأدب في مفهوم الإسلامي، درعماد الدين خليل، مجلة الأمة، عدد٨، السنة الثالثة، بتصرف.

انطلاقا من أن الشعر يضفي الجمال والسحر على صور التعبير آثرت أن تكون أغلب هذه النماذج من رحاب الشعر.

أولا: من القيم الروحية:

***

النموذج الأول:

يقول الشاعر:

لما كنت صغيرا
كنت ألاحظ جدّي
يقرأ في القرآن
ينظر فيه كثيرا
وأنا أنظر جدي
يدعو يا رحمن
وتمر الأيام
أخطو في الأعوام
يوما أسأل جدّي
ما سرّ القرآن؟
قال الشيخ الطيب
يا أغلى الأحفاد
أنت غلام طيب
من صلب الأجداد
القرآن النور
تنزيل الرحمن
والقرآن سرور

وربيع الإنسان

ما فرّط في شيء

ألقى كل الضوء

في طرق الإنسان

والقرآن شفاء

والقرآن دعاء

والقرآن صلاة

والقرآن حياة

أحببت القرآن وحفظت القرآن[١١]

فالنص كما نرى دعوة غير مباشرة للأطفال إلى التقديس والتلاحم مع النصّ القرآني كما جاء في حوار الصغير (الطفل) مع الكبير (الجد) قارئ القرآن ومقدمه بذات الطريقة إلى أحفاده وذراريه، في إشارات تربوية وتعليمية هادفة، تؤثر في تلك القلوب البيضاء دون أن تقول، ودون أن تفعل ودون أن تأمر أو توجّه، فإذا هي تعمل كل هذا مرة واحدة.[١٢]

***

---

[١١] بدوي، فؤادي، ديوان من أصحاي ص١٠، (١٩٨٢م) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[١٢] كيوان عبد العاطي (الدكتور) (٢٠٠٣م)، القيم الإنسانية، ط١، القاهرة مكتبة النهضة المصرية.

النموذج الثاني:

يقول الشاعر:

الله جلّ شأنه له الصفات الباقية
رب السماء والأرا ضي، والمياه الجارية
وربك الذي حبا ك نعمة وعافية
يسمع ما تقول له في السرّ والعلانية
ويبصر النملة في جنح الليالي الداجية
مقتدر ذو رحمةٍ وآخذ بالناصية
فخف من الله الذي يعلم كل خافية[١٣]

حفل هذا النص بمجموعة من (التناصات القرآنية)، وفي الوقت ذاته عدد آلاء الله ونعمه التي أنعم بها على خلقه، ونطقت بها القدرة الإلهية في كل ما تقع عليه العين أو تراه، بداية من النملة الصغيرة في حجرها إلى أكبر الأجرام السماوية التي تسبح في ملكوته، عابدة طائعة تقر له بالألوهية والوحدانية.

***

النموذج الثالث:

انظر إلى العصفور يطير في الهواء
يجمع بعض القشّ يصنع منه العشّ
من علم العصفور أن يجمع القشّا؟

---

[١٣] الهراوي، محمد (١٩٣١) ديوان الهراوي ص٢٤

من علم العصفور أن يصنع العشّا؟

الله ربنا ورب كل الناس

الله في السماء والأرض والهواء

الله لا نراه لكنه موجود

ولا نرى الهواء لكنه موجود

فالنص حافل بسمات القدرة الإلهية، يطرح أسئلة إجابتها معروفة سلفا، ويتوجه فيه الشاعر بشكر إلاله الخالق الذي كرم الإنسان وخلق الطير والحيوان، وكل مافي الوجود تحت إمرته.

ومن ثم فإن النص حافل بالقيم الإسلامية والإنسانية التي تم غرسها في الأدب المقدّم إلى الأطفال.

***

النموذج الرابع:

يبين خيط الفجر
يصعد سحر الفجر
يعلو إلى السماء
من فوقها يعلو
في ثغرها يحلو
ما أعذب الدعاء
نسمع ونلبّي
نهتف يا ربي
حقق كل رجاء
يحين وقت الظهر
نسمع عند الظهر
تكبيرة النداء
نشهد يا الله



أنك أنت الله
وصفيك وحبيبك
طه رسول الله
نسعى ونصلّي
ربي المتجلّي
لتجب كل دعاء[١٤]

تلمس في النص ومضات روحية سامية، جاءت في لغة طيعة مباشرة سهلة، تتخطفها أفئدة الزهور، ويقبلون عليها في شغف وحبور، ومع ذلك لم تخل من خيال وتصوير.

يحين وقت العصر

نسمع صوت العصر
حي على الفلاح
يا خالق الصباح
والنهر والرياح
لتهب لنا النجاح
ندعو ونكبّر
نسعى ونعمر
في كلّ الأرجاء
يغرب قرص الشمس
أسمع همس النفس
المغرب قد حان
بالضيف نرحب
ونصلّي المغرب
ويجيش الوجدان
يا رب المشرق
من فيضك أغدق

---

[١٤]ديوان من أصحابي ص٥، مرجع السابق.

تحنانا تحنان
حين يجن الليل
هذا أذان عشاء
يا رب الأسرار
الله الغفار
حقق كل رجاء
نحن نقوم الليل
ندعو رب الليل
سامع كل دعاء[١٥]

تلمس في النص حديث الشاعر عن نظام الكون، ونقلب الليل والنهار في علاقة أزلية لا تتبدل تتبلور أثناءها مواعيد الصلاة وكيفية المحافظة على أوقاتها.

وهذا النص يعدّ استكمالا للنص السابق، وكلاهما حافل بالخشوع والتوسل والرجاء والدعاء إلى الخالق عزّ وجلّ ، والاعتراف له بالوحدانية والشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة.

---

[١٥] ديوان من أصحابي ص٦، مرجع سابق

ثانيا: القيم الأخلاقية

ارتباط الأدب بالأخلاق ارتباط أصيل، ومصطلح الأدب ولاسيما الأدب العربي يحمل دلالتين: أخلاقية وفنية، والدلاله الأخلاقية أسبق من الدلالة الفنية.(١٦)

النموذج الأول:

شيخ عظيم في البرايا سعيد *** له من الدنيا غلام وحيد

حلّ ابنه يوما ببستانه *** والنور فيه مثل عقد نضيد

فعاث فيه لا يبالي الأذى *** وغادر الزرع هشيما حصيد

ثم أتى والده بعده *** وشاهد الروضة كادت تبيد

وقال من أتلف غرسي وهل *** سطا على الغرس عدو شديد

فلم يجيبوه وقد أطرقه *** خوفا على النجل العزيز الفريد

فأقبل الطفل مقرا بما *** جنى وقال افعل أبي ما تريد

أنا الذي في الروض عاثت يدي *** وخالق الكون عالم شديد

ففرح الوالد من صدقه *** وخصّه من عطفه بالمزيد

وقال يا نجلي بلّغت الهدى *** فسرْ على النهج القويم السديد

عليك بالصدق ولو أنه *** أحرقك الصدق بنار الوعيد(١٧)

---

(١٦)القيم الإنسانية، مرجع سابق ص٨٩

ونحن نلاحظ أن الشاعر قد غرس في هذا النصّ قيمة الصدق لتتحلّى بها البراعم الغضة الواعدة من الأطفال.

***

النموذج الثاني:

شيّد في زمانه المأمون قصرا أبانت حسنه الفنون

لم يحكه قصر من القصور في سالف الأيام والعصور

وكان كوخ بإزاء القصر ككلف يشين وجه البدر

لحائك من الورى فقير مبتهج يعيشه النضير

خال من الديون والمتاعب تمتنع بقلّة المكاسب

فأمر الخليفة الوزيرا يوما إلى الحائك أن يسيرا

ليشتري الكوخ من المسكين على رضا بالثمن الثمين

فرفض الحائك ذا البيعا ولم يوافقه عليه طوعا

وقال إني قانع بمالي مغتبط بحسن هذه الحال

فمنزلي لست غنيا عنه بأيّ شرع تخرجوني منه

فيه توفي والدي وإني ولدت فيه فإليك عنّي

مولاي لا يرضيه حقي يهضم وأن منزلي الحقير يهدم

فإن ظلمتني شكوت حالي إليه كي ينصفني في الحال

فالظلم طبع في نفوس الناس والعدل خلق في بني العباس

فغضب الأمير ثم أمرا يهدمه حتى أزال الأثرا

---

(١٧) ديوان إبراهيم العرب للأطفال، (١٩٩٠م) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ص٢٠٨

وعندما جاء الخليفة الخبر تبدّل الصفاء منه بالكدر

وقال للوزير ما هذا الشطط كل الذي فعلته عين الغلط

أعد إلى جاري ذاك المنزلا شيمتنا في قومنا أن نعدلا

حتى يرى بعدى كل الناس أني حفظت الملك بالقسطاس[١٨]

والنص السابق يؤصل لقيمة العدل في المجتمع العربي؛ فقد جاء هذا النص تحت عنوان "عدل خلفاء الإسلام" في إشارة إلى عدل الخليفة "المأمون" ابن الخليفة العادل "هارون الرشيد".

***

---

[١٨]المرجع السابق ص٨٥،٧٣.

ثالثا: القيم التربوية

النموذج الأول:

أكملت يا والدتي خمسا وعشرين سنة
فعيدك الفضيّ ما أجمله وأحسنه
إليك أهدي طاقة أزهارها مزينة
تعرب عن تهنئتي والزهر فيها ألسنة

***

أبي وأمي الغالية أصبحتما في عافية
تقبيلتان لكما ظاهرة وخافية
إحداهما على فمي وفي فؤادي الثانية

***

صباح الخير يا أبتي صباح الخير يا أمي
أقبّل منكما كفا أعيش بفضلها الجمّ[١٩]

فالنص السابق يدور في رحاب بر الوالدين وفيه مالا يخفى على الفارئ من مغزى روحي وأخلاقي وتربوي وتعليمي

---

[١٩]ديوان الهراوي للأطفال ص١٠٥،١٠٤.

النموذج الثاني:

كوني كخديجة في الحزم أو مثل سُكينة في العلم
أو عائشة ذات العزم وخذي آدابك عنهنا
يا نور البيت وزينته البيت يطالب ربته
فاقضي مع أمك حاجته فلأمك أنت يد يمنى

فالنص على لسان أب يدعو ابنته إلى الاقتداء في العلم والآداب بالسيدة خديجة أم المؤمنين والسيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما، وبالسيدة سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما

كما يدعوها إلى السلوك الطيب بمساعدتها أمها في شئون المنزل وهكذا حفل النص بقيم تربوية متعددة.

***

رابعا: القيم الوطنية

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

عصفورتان في الحجا ز حلّتا على فنن

في خامل من الريا ض لا ندّ ولا حسن

بيناهما تنتجيان سحرا على الغصن

مرّ على أيكهما ريح سرى من اليمن

حيّا وقال درتا ن في وعاء ممتهن

لقد رأيت حول صنعا ء وفي ظلّ عدن

خمائلا كأنها بقية من ذي يزن

الحبّ فيها سكر والماء شهد ولبن

لم يرها الطير ولم يسمع بها إلا افتتن

هيا اركباني نأتها في ساعة من الزمن

قالت له إحداهما والطير منهن الفطن

يا ريح أنت ابن السبيـ ل ما عرفت ما السكن

هبْ جنة الخلد اليمن لا شيء يعدل الوطن[٢٠]

فالنص صريح في الدعوة إلى حب الوطن، وإعلاء شأن قيمة الوطنية التي يجب أن يشعر بها كل إنسان تجاه وطنه؛ فالعصفورتان ترفضان دعوة الريح لهما إلى هجر وطنهما المتواضع إلى أي وطن آخر.

---

[٢٠] أحمد شوقي (د.ت) الشوقيات جـ٤، ص١٩٠، لبنان: بيروت، دار الكتاب العربي.

***

النموذج الثاني:

لو أنني بحّار أجول في البحار
وأركب الأخطار لا أرهب المحن
في البحر كائنات وفيه منشآت
آيات بينات على مدى الزمن
يا ليتني قبطان أحمى ثرى الأوطان
من معتد جبان سلمت يا وطن[٢١]

النص السابق يعبر عن نزعة وطنية خالصة، تدفع أصحابها إلى التضحية بأنفسهم للذود عن حمى الوطن.

النص ناطق بقيمة حب الإنسان لوطنه وحرصه على عزّه وسعادته وخيره ونمائه، لأن الوطن وما فيه تراث الآباء والأجداد.

خامسا: القيم القومية:

القومية تلعب دورا رئيسا في تاريخ الإنسانية، وتعطى إحساسا بالانتماء لأمم ذات خصائص مشتركة تجمع بينها اللغة والدين والثقافة والوطن.

وجدير بالذكر أن مصطلح "القومية" بمفهومه الواسع مصطلح حديث نسبيا، هو ابن عصرنا الحديث.[٢٢]

---

[٢١]جمال عمر (١٩٩٠م) ديوان نسعى إلى المستقبل ص١٦، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

يقول الشاعر:

أنا صحبي من اليمن بلادنا الخير والسعد
شهدت حضارة الزمن وشاع العلم من مهدي
إلينا تنسب الأسياف في ماضٍ من العهد
بلادي فاقت الأوصاف فهي المجد للمجد
أنا ابن جزائر الأحرار نادت: أين أبنائي
تعالوا حطموا الأشرار ردوا كيد أعدائي
بلادي مهرها المليون من جند أحباء
رووها بالدم الغالي فكانت خير حسناء
أنا روحي لبغداد ثرى أهلي وأجدادي
بلاد النخل والنهرين سوّى الهادي
أضاءت ظلمة الدنيا وحازت كل جسنها أمجاد
زمام الخلد موصول إليها رائح غادي[٢٣]

ففي النص السابق ترسيخ القيم القومية بحديث الشاعر عن اليمن والجزائر وبغداد وكلها دول عربية تجمعها النزعة القومية.

---

[٢٢]ديوان الهراوي ص٢٧٢ مرجع السابق.

[٢٣]ديوان نسعى إلى المستقبل ص٢٥،٢٦ مرجع سابق.

سادسا: قيم العلم والتعليم والتعلّم:

العلم والتعلّم والدعوة لهما من القيم السامية الخالدة التي أخذت مساحة غير قليلة من جهد المخلصين من الأدباء كتابا وشعراء في كل عصر.

النموذج الأول:

سئلت في طفولتي
عما لدى من نعم
رفعت كفى للسما
وكان في الكفّ القلم
الله جلّ شأنه
العادل الفضل الحكم
قد قال نون والقلم
الله شرف القلم
الله جلّ شأنه
الله علّم بالقلم
الله أقسم القسم
لله درّك من قسم
أيامنا تمضي بنا
أحلامنا تسرى بنا
ونحن في أكفنا
قلم يبدّل من قلم
يخط فنا رائعا

يجرى ويسرى تابعا

يقود أعظم الأمم[٢٤]

تأثر الشاعر في هذا النص بالقرآن الكريم، وربط في ثنايا شعره بين الحياة والقلم، ودعا إلى تحصيل العلم والانقطاع له، وذلك يغرس في نفوس النشئ حب العلم والاهتمام به لتحقيق نهضة الأمم.

النموذج الثاني:

أنا فتى ذو أدب أقرأ خيرا الكتب

إن غابت الأصحاب فصاحبي الكتاب

فيه حديث السمر مزينا بالصور

أسأله يجيبني عن كل ما يريبني

يحلو به البيان وماله لسان

كم قص لي من حكاية لطيفة للغاية

يروي لي الأشعارا والأدب المختارا[٢٥]

فالنّص زاخر بالحديث عن قيمة التعلّم خلال قراءة الكتاب الذي يعدّ كما قال الشاعر خير صاحب للإنسان؛ فالمتنبي يقول:

أعزّ مكان في الدني سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

---

[٢٤]ديوان من اصحابي ص٣ مرجع السابق.

[٢٥]ديوان الهراوي ص١٥٢ مرجع سابق.

النموذج الثالث:

هيا بنا هيا بنا نسعى لإدراك المنى
بمدارس فتحت لنا فيها فتوح العالمين
هيا بنا لمعلمات يحسن تربية البنات
ماهن إلا أمهات يرضعن ألبان الفنون[٢٦]

نلمس في هذا النص دعوة للتعلّم وغرسا لقيمة العلم على لسان فتاة من الفتيات فالشاعر كما دعا الفتيان إلى طلب العلم فيما سبق يدعو هنا الفتيات إلى القيمة نفسها.

سابعا: قيم العمل والاتحاد والجماعة

العمل عماد الحياة، وبه نقوم الأوطان، وتنهض الأمم، وتزدهر، الحضارة والجماعات الإنسانية تسهم في العمل؛ فيشد عودها وتقوى دعائمها والعمل هو الركيزة الأولى للبناء والتقدم، ومن ثم يقف التاريخ طويلا أمام الأمم العاملة فيحني لها هامته إجلالا وإكبارا.

وقد حضت جميع الأديان على العمل، وأفردت له موضعا ساميا، وجعلته في مرتبة يتقدم فيها على غيره.

---

[٢٦]ديوان الهراوي ص٢١ مرجع سابق.

النموذج الأول:

من أصدقائي العمل

من أصدقائي الكبار

بعطى الوجود الأمل

يعطى أعز الثمار

الله قال: اعملوا

الله سوف يرى

ورسولنا العامل

نبيّ خير الورى

والمؤمنون ترى

الله قال: اعملوا

الله قال: أتقنوا

الله قال: اعملوا

الله قال: أحسنوا

تقوى من الإتقان

ما أروع الإحسان

الله قال: اعملوا

النمل اصغر حشرة

تقضي الحياة في عمل

والنحل فوق الزهرة

يصوغ أحلى عسل

والعقل أحسن راية

تهب الوجود الأمل[٢٧]

فالنص استقى فيه الشاعرمن القرآن الكريم غرسا لقيمة العمل.

النموذج الثاني:

سعى الفتى في عيشه عبادة وقائد يهديه إلى السعادة

لأن بالسعي يقوم الكون والله للساعين نعم العون

فإن تشأ فهذه حكاية تعدّ في المقام غاية

كانت بأرض نملة تنبالة لم تسلُ يوما لذة البطالة

واشتهرت في النمل بالتقشف واتصفت بالزهد والتصوف

لكن يقوم الليل من يقتات فالبطن لا تملؤه الصلاة

والنمل لا يسعى إليه الحبّ ونملتي شق عليها الدأب

فخرجت إلى التماس القوت وجعلت تطوف بالبيوت

تقول/ هل من نملة تقية تنعم بالقوت لذي الولية

لقد عييت بالطوى المبرح ومنذ ليلتين لم أسبّح

فصاحت الجارات يا للعار لم تترك النملة للصرصار

متى رضينا مثل هذي الحال؟ متىمددناالكف للسؤال[٢٨]

ما أروع ما صنع الشاعر حين ربط بين السعي والعمل والعبادة! إلى جانب غرسه لقيم الاتحاد وعمل الجماعة؛ فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحد المنقطعين للعبادة دون عمل.

---

[٢٧]ديوان من أصحابي ص١٢ مرجع سابق.

[٢٨]الشوقيات جـ٤ ص١٧١ مرجع السابق.

ثامنا: قيم الحبّ والعطاء والتسامح

تمثل قيم الحب نوعا من العطاء نوعا من التسامح، ونوعا من السلام؛ فمن شيم السلام التسامح وحبّ الخير والناس.

وعني عن البيان أن الحب الذي نقصده هنا هو الحب بمفهومه الواسع الشامل لا بمفهومه الضيق كما يتبادر إلى بعض الأذهان.

النموذج الأول:

لو أننا نحب أصدقاءنا
كما تحبّ الورد الندى
كما تحبّ النحلة الشذى
كما تحب الغابة المطر
لو أننا نلقي السلام في مسائنا
على البيوت والدروب والشجر
فيغمر الأمان ليلنا ويضحك القمر[٢٩]

النص السابق حديث عطر، وغرس راسخ لقيم الحب والتسامح والعطاء، تتلقفه البراعم الغضة فتسعد به.

النموذج الثاني:

أحي كل إنسان وأرجو الخير للكل
أعاملهم بإحسان وأعلم أنهم أهلي
إذا اختلفت مذاهبنا فأم الكل حواء

---

[٢٩] ديوان ويضحك القمر ص٧ مرجع السابق.

تجمعنا مناسبنا وآباء أعزاء

بلاد النيل أهواها فإن النيل كالأم

وكل الأرض حاشاها كمثل الخال والعمّ

ولست بكاره أحدا إذا لم يؤذ أوطاني

فمصر قبلتي أبدا وكل الناس إخواني[٣٠]

النص بمثابة أغنية جميلة يغردها فلذات أكبادنا؛ لأنها تغرس فيهم الحبّ، وتربي مشاعرهم على العطاء والتسامح، وترسخ فيهم السمات العالية لتكون لهم زادا في مستقبل حياتهم.

النموذج الثالث:

في وسط قنطرة تلا قت ذات يوم نعجتان

بالكبرياء شهيرتا ن غليظتان عنيدتان

إحداهما نظرت إلى الــ أخرى بعين الامتهان

ودنت تصيح الآن لي أخلي الطريق بلا تواني

فأجابت الأخرى بكبــ ر لست أبرح عن مكاني

واشتد بينها اللجا ج فهاجتا تتدافعان

حتى هوت في لجة الــ يمّ الخضم الاثنتان

عظم المصاب فصاحتا مما جرى تتأسفان

أيريحنا ذا الاتــسا ع الآن في هذا الهوان

ويلاه من عقبى التنا هي في الشراسة والتفاني

---

[٣٠] أحمد الكاشف (١٩٨٧م) ديوان الكاشف ص٥٨، القاهرة: الهيئة المثرية العامة للكتاب.

أن السلامة والكرا مة في التسامح والليان[٣١]

فالنصّ بدا في هيئة تحذير من غياب الحب ودعوة إلى التسامح والعطاء؛ تفاديا لسوء العاقبة.

***

تاسعا: القيم الجمالية والترويحية

الأطفال ميالون بطبيعتهم إلى ما يلفت أنظارهم، ويشدّ انتباههم إلى كل شيء جميل، سواء كان الجمال في الشكل والتصوير أم كان جمال الحركة والإيقاع، أم كان جمال النادرة العجيبة والطرف البديعة.[٣٢]

النموذج الأول:

اسمع مني ما أحكيه
اسمع قولي فكّر فيه
اسمع مني قصة أرنب
اسمع مني قصة تعجب
***
وسط الغابة نهر يجري
وثلاث من عالي الشجر
مرتفعات فوق النهر
فهنا شجرة وهنا شجرة
وهنا ثالثة الأشجار
***

---

[٣١] المرجع السابق ص١٢١.

[٣٢] القيم الإنسانية ص٢٤٧ مرجع سابق.



عند الجسر
اليوم جميل والوقت أصيل
هذا أرنب أقبل يجري
أين سيذهب أنا لا أدري!
يجري عطشان يجري حيران
يجري يجري نحو النهر
ذهب ليشرب عند الجسر
***
هذا صياد
هذا رجل أقبل يجري
هذا صياد أقبل يصطاد
قل للأرنب أسرع واجري
هل يدركه؟ من ذا يدري؟
***
وراء الشجر
هرب الأرنب ومضى يجري
خلف الأشجار بين الأزهار
أين سيذهب ؟ أنا لا أدري
أنا لا أدري أنا لا أدري
****
وسط الغابة نهر يجري
وثلاث من عالي الشجر
مرتفعات فوق النهر
فهنا شجرة وهنا شجرة
وهنا ثالثة الأشجار[٣٣]

---

[٣٣]كامل الكيلاني (١٩٨٨) ديوان كامل كيلاني للأطفال ص١٠، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

فالنص بدا في إطار أغنية جميلة الإيقاع الذي يستهوي الأطفال ورأينا في النص الأرنب وهو يبحث عن ماء ليشرب؛ فظهر الصياد ولكن الأرنب تنجح في الهرب منه، ولا شك أن جمال الإيقاع في النص يطرب به عقل الطفل الذي يستمتع بهذا الإيقاع الموسيقي الجميل.

النموذج الثاني:

الديك يصيح: ياعوعو: لن ننساك

(الكل يردد): لن ننساك

كاك كاك، قرن البقرة يتحداك

(الكل يردد): يتحداك

كاك كاك، نهق حمار حين رآك

(الكل يردد): حين رآك

كاك كاك، نطّ الكلب، عضّ قفاك

(الكل يردد): عضّ قفاك

كاك كاك، لطف الله كف أذاك

(الكل يردد) كفّ أذاك

كاك كاك، أبدا لن ترجع إياك

كاك كاك، نحن جميعا لا نخشاك[٣٤]

النص ذو إيقاع موسقي جميل يهواه الأطفال، وهو يجمع إلى قيمة جمال الإيقاع قيمة الاتحاد التي بدت لدى الجميع من الحيوانات التي أصبحت اتحادها لاتهاب الذئب ولا تخشى عدوانه عليها.

---

[٣٤]ديوان الكيلاني ص١٠٧ مرجع سابق.

النموذج الثالث:

انظر الأزهار فتنة الأنظار
في هوى النوّار بهجة الوادي
جاء الربيع حيوا الجمال
أرض الربيع مهد الخيال
زهرنا النادي طيرنا الشادي
في ربي الوادي سبّح الهادي
حيوا الربيع شدْو الطيور
رددواالألحان واجمعوا الريحان
زينة الوديان صنعة الرحمن
ما لها نضير[٣٥]

النص السابق يجمع بين جمال الإيقاع الموسيقي وبهجة المنظر الجميل للكون في فصل الربيع.

***

النموذج الرابع:

الكلب جاء مرة إلى الحصان يمزح
فقام عند بابه يطرقه وينبح
فانتبه الحصان من نومه وجاء يفتح
فوقف الكلب بذيله يلوّح
وقال "هو" في وجهه ومال عنه يمرح
قال له الحصان " خذ عندي كلام يفرح"
فرجع الكلب له وقال! " قل ما يشرح"

---

(٣٥)ديوان أحمد نجيب ص١٦٨ مرجع سابق.

قال "توت في أذنه وعاد وهو يرمح

***

النموذج الخامس:

رأى الجمل حشائش فاشتاها وفاجأها ليجعلها غذاء

فأبصرحية بالقرب منها ففرّ موليا منها اتقاء

وظنته الحشائش خاف بأسا لها فأطالت الضحك ازدراء

فناداها رويدك إن خوفي لمن جار أمنت به اعتداء

ولولاه سكنت الآن بطني وصار مكانك الزاهي خلاء[٣٦]

وهكذا نرى أن هذين النموذجين بدا كلّ منها في مجال الجمال الترويحي المتمثل في موقف المزاح المتبادل بين الحصان والكلب، وفي موقف التهديد الطريف من الجمل للحشائس حين أبصر الحية فأحجم عن أكل الحشائش التي ظنته خائفا منها.

---

[٣٦]ديوان الكاشف ص١٢٠ مرجع السابق.

نتائج البحث:

- حدّد البحث المراد بأدب الأطفال الإسلامي.
- كشف البحث عن مفهوم القيم الإسلامية والإنسانية في الأدب.
- أبرز البحث أنواع القيم ومصادرها وسماتها وكيفية اكتسابها.
- أبان البحث عن دور الأدب في استجلاء القيم الإسلامية والإنسانية
- أثبت البحث أهمية غرس القيم الإسلامية والإنسانية فيأدب الأطفال؛ لإسهامه في تشكيل الشخصية السوية للأطفال، من واقع أن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين

المصادر والمراجع:

أولا : الكتب:

١-أدب الأطفال (١٩٩٩م) حنان عبد الحميد العناني، الاردن: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٤.

٢-الأدب الإسلامي للأطفال (٢٩٩٧م) د/ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣-أدب الأطفال في ضوء الإسلام (١٩٨٨م) نجيب الكيلاني، لبنان: بيروت مؤسسة الرسالة، ط١٤.

٤-الأدب الهادف للأطفال (د.ت) د/ محمد النهويهي، (د.ط) القاهر.

٥-تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال (٢٠٠١م) رافع يحي، حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر.

٦-تدريس فنون اللغة العربية (٢٠٠٠م) على أحمد مدكور، القاهرة: دار الفكر العربية.

٧-تفاعل القيم الإنسانية في الأدب (د.ت) د/سعاد الناصر، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان بالمغرب.

٨-جمالية الأدب الإسلامي (١٩٨٦م) محمد إقبال عروي، البيضاء: المكتبة السلفية.

٩-ديوان إبراهيم العرب للأطفال (١٩٩٠م) إبراهيم العرب القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠- ديوان أحمد نجيب للأطفال (١٩٩٥م) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١١- ديوان كامل كيلاني للأطفال (١٩٨٨م) كامل الكيلاني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢- ديوان من أصحابي (١٩٨٢م) فؤاد بدوي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٣- ديوان نسعى إلى المستقبل (١٩٩٠م) جمال عمرة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٤- ديوان الهراوي (١٩٣١م) محمد الهراوي، القاهرة: دار الكتب المصرية.

١٥- ديوان "ويضحك القمر" (١٩٨٨م) أحمد زر رزو، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٦- الشوقيات (د.ت) أمير الشعراء أحمد شوقي، بيروت: دار الكتاب العربي.

١٧- القصة الواقعية للأطفال (٢٠٠١م) محمود أبو وافية، حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر.

١٨- القيم الإنسانية في أدب الأطفال (٢٠٠٣م) د/ عبد العاطي كيوان، القاهرة: مكتبة لنهضة المصرية، ط١.

١٩- القيم في الإسلام (٢٠١٥م) د/مبروك عطية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٠-النص الأدبي للأطفال (١٩٩٣م) د/ سعد أبو الرضا، الأردن: عمان دار النشر للطباعة.

٢١-نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد (١٩٨٥م) د/ عبد الرحمن رأفت الباشا الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.

٢٢-ديوان الكاشف لأطفال (١٩٨٧م) أحمد الكاشف، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانيا: المجلات

٢٣-مجلة الأمة عدد ٨ السنة الثالثة

ثالثا: مرجع شبكة الإنترنت

٢٤-موقع: ستار تايمز، أرشيف المنتدى الإسلامي العام.



فهرس الموضوعات

